

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع ومدخل البحث

١. نوع البحث

نوع هذا البحث هو البحث والتطوير (*Research and Development*)، وهو نوع من أنواع البحث الذي يهدف إلى تطوير منتجات تعليمية والتحقق من صلاحيتها.^{٣٥} يركّز الباحث هذا البحث في الصف العاشر ستة بمدرسة أخوة الثانوية الإسلامية المتكاملة بمدينة بنجرماسين. ومن ثمّ، يُتوقع أن يُسهم هذا البحث في تلبية الاحتياجات التعليمية لطالبات المدرسة من خلال تصميم وتطوير فيديو تعليمية لمفردات اللغة العربية باستخدام التطبيق *Adobe*.

أما نموذج التطوير المستخدم في هذا البحث فهو نموذج *4-D*، الذي طوّره سيفاسايلام ثياجاراجان، ودوروئي. سيميل، وميلفين آي. سيميل عام ١٩٧٤م. يُعدّ نموذج *4-D* نموذجًا لتطوير مختلف الوسائط أو المادة التعليمية، وقد أُطلق عليه هذا الاسم بعد تطويره من خلال التدريب، ويشمل أربع مراحل: التعريف (*Define*)، التصميم (*Design*)، التطوير (*Develop*)، والنشر (*Disseminate*).^{٣٦} وقد اختير هذا النموذج في هذا البحث لما له من مزايا، أبرزها أنه لا يستغرق وقتًا طويلًا نظرًا لبساطة مراحله وسهولة تطبيقه.

٢. مدخل البحث

³⁵ Heni Jusuf dan Lucia Sri Istiyowati, *Penelitian R&D dalam Bidang Teknologi Pendidikan* (Indonesia Emas Group, t.t.), H. 204

³⁶ Bahosin Sihombing, Zamsiswaya, dan Sawaluddin, "Model Pengembangan 4D (*Define, Design, Develop, Dan Disseminate*) Dalam Pembelajaran Pendidikan Islam," *Journal of Islamic Education El Madani*, vol. 4, no. 1 (17 Desember 2024), H. 12

أُجري هذا البحث باستخدام المنهج المختلط (Mixed Methods)، وهو منهج يجمع بين المنهج الكمي والمنهج النوعي، وذلك بهدف الحصول على فهم أشمل وأدق من مجرد استخدام أحد المنهجين فقط. يركز المنهج الكمي على البيانات الرقمية التي يتم جمعها من خلال الاستبانة، في حين أن المنهج النوعي يتضمن السرد النصي أو البيانات الوصفية التي يتم الحصول عليها من خلال المقابلات، واقتراحات الخبراء، وغيرها من الأدوات النوعية.

ب. مكان و وقت البحث

١. مكان البحث

أُجرى الباحث هذا البحث في مدرسة أخوة الثانوية الإسلامية المتكاملة في شارع بومي ماس رايا A١٢، كيلومتر ٤,٥، بنجرماسين الجنوبية، مدينة بانجراماسين، كاليمنتان الجنوبية. فيما يلي لمحة عامة عن مكان البحث:



الصورة ٣,١ خريطة المكان لمدرسة أخوة الثانوية الإسلامية المتكاملة بنجرماسين.

٢. وقت البحث

تنفيذ البحث في شهر مايو حتى شهر يونيو من عام ٢٠٢٥ م.

ج. ذاتي وموضوع البحث

١. ذاتي البحث

ذاتي هذا البحث هم طالبات العاشر ستة بمدرسة أخوة الثانوية الإسلامية المتكاملة بينجرماسين في السنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥، ومعلم اللغة العربية، بالإضافة إلى الخبراء ومجموعة من طلاب الجامعة الذين سيشاركون أيضاً في تقييم فيديو المادة التعليمية الذي تم تطويره من قبل الباحث.

٢. موضوع البحث

موضوع البحث هو فيديو المادة التعليمية في اللغة العربية الذي يركز على تعليم المفردات. والمفردات التي يتم تضمينها في هذا الفيديو تدور حول موضوع "الأسرة والبيت".

د. البيانات ومصادرها

أما البيانات ومصادر البيانات في هذا البحث هما:

١. البيانات

يستخدم هذا البحث بيانات كمية يمكن حسابها مباشرة على شكل أرقام ناتجة عن تقييم المادة التعليمية، وبيانات نوعية على شكل انتقادات أو مقترحات لتطوير المادة التعليمية نحو الأفضل.

٢. مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث هي طالبات العاشر ستة بمدرسة أخوة الثانوية الإسلامية المتكاملة بينجرماسين للسنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥، ومعلم اللغة العربية، وكذلك عدد من الخبراء وبعض طلبة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بينجرماسين.

هـ. أساليب جمع البيانات

أساليب المستخدمة في جمع البيانات في هذا البحث هي المقابلة، الاستبانة، والتوثيق. أُجريت المقابلات والتوثيق مع طالبات الصف العاشر ستة بمدرسة أخوة الثانوية الإسلامية المتكاملة بينجرماسين، وكذلك مع معلم اللغة العربية في المدرسة، وذلك في سبيل جمع المعلومات الأولية وتحليل نتائج تلك المعلومات. ويُعتمد هذا التحليل كأساس أولي لتصميم وتطوير فيديو المادة التعليمية.

سوف تُقدّم الاستبانة إلى خبير المحتوى وخبير الوسائط لتحديد مدى صلاحية المادة التعليمية وتقييمها، باعتبارها مرجعاً لإجراء التعديلات قبل القيام بالتجربة الأولى مع بعض طلبة قسم تعليم اللغة العربية في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية ببنجرماسين، ثم تُوزّع في النهاية على الطالبات.

و. أدوات البحث

الأداة البحثية المستخدمة هي الاستبيان. الاستبيان هو وسيلة لجمع البيانات تتم من خلال إعطاء أو طرح مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة على المجيبين. ثم يقوم المجيبون بملء هذا الاستبيان وفقاً لما يرونه مناسباً وبشكل مستقل دون أي إكراه.^{٣٧} بالإضافة إلى ذلك، يُعرّف الاستبيان بأنه أداة لجمع البيانات تتكون من مجموعة من الأسئلة في نموذج يملؤه المستجيب بنفسه.^{٣٨} فائدة الاستبيان هي لجمع البيانات العلمية.^{٣٩} يتم تحليل البيانات هنا من خلال تحليل احتياجات الطالبات في تعليم المفردات، بالإضافة إلى نتائج تقييم الخبراء وطلبة الجامعة. يستخدم هذا البحث بيانات كمية تتمثل في نتائج التقييم في الاستبيان، وبيانات نوعية تتمثل في الانتقادات والمقترحات اللازمة لتطوير فيديو المادة التعليمية باللغة العربية.

مقياس التقييم المستخدم هو مقياس ليكرت (*Likert*). مقياس ليكرت هو مقياس سيكومتري يُستخدم عادةً في الاستبيانات، وهو المقياس الأكثر استخداماً في الأبحاث التي تعتمد على الاستطلاع. سُمّي هذا المقياس نسبةً إلى "*Rensis Likert*"، الذي نشر تقريراً

³⁷ Vivi Herlina, *Panduan Praktis Mengolah Data Kuesioner Menggunakan SPSS* (Elex Media Komputindo, 2019), H. 1

³⁸ د باية سي يوسف د دليلة شريفي، "أهمية استخدام أدوات البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال (الإستبانة، المقابلة، الملاحظة، الاختبارات)"، *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*، المجلد ٣، العدد ٥ (٢٠٢٢): ص. ٥٠٠

³⁹ عبد الرشيد ومحمد محمود، "البحث العلمي التربوي ودراسة الأداء في المؤسسات الرياضية"، *مجلة علوم الرياضة*، المجلد

٣٢، العدد ٢ (٢٠١٩): ص. ١٤

يشرح استخدامه .عند الإجابة على أسئلة مقياس *Likert*، يحدد المجيبون درجة موافقتهم على عبارة معينة .وتتفاوت ردود الموافقة هذه من إيجابية جدًا إلى سلبية جدًا.^{٤٠}

ز. أساليب تحليل البيانات

يتم تحليل بيانات نتائج اختبار الصلاحية من قبل الخبراء مع الأخذ في الاعتبار التعليقات والاقتراحات من أجل مراجعة فيديو المادة التعليمية. تُحصل بيانات اختبار الصلاحية هذه من خلال تقديم إجابات على العبارات المتعلقة بمصفوفة التقييم، والتي يمكن توضيحها من خلال تحديد النتائج كما يلي:^{٤١}

$$\text{قيم الصلاحية} = \frac{\text{مجموع النقاط المحصلة}}{\text{مجموع النقاط القصوى}} \times 100\%$$

يتم بعد ذلك تفسير نسبة صحة الصلاحية إلى شكل كمي بناءً على الجدول ٣,١ ومقياس التقييم في الجدول ٣,٢.^{٤٢}

الجدول ٣,١ فئات مستوى الصلاحية.

الدرجة الصلاحية	النسبة المئوية
جيد جدا	٨١-١٠٠ %
جيد	٦١-٨٠ %
مقبول	٤١-٦٠ %
غير جيد	٢١-٤٠ %

⁴⁰ Suzuki Syofian, Timor Setiyaningsih, dan Nur Syamsiah, “OTOMATISASI METODE PENELITIAN SKALA LIKERT BERBASIS WEB,” *Prosiding Semnastek*, (26 November 2015), H. 2

⁴¹ Manotona Dawolo dkk., “Pengembangan Modul Pembelajaran AutoCAD pada Mata Pelajaran Konstruksi dan Utilitas Gedung di SMK Negeri 1 Lotu,” *Jurnal Penelitian Inovatif*, vol. 4, no. 4 (2024): 1997–2008. H. 2001-2002

⁴² Norkhairiyana Putri, “Pengembangan = تطوير فيديو الرسوم المتحركة على تطبيق كندا في تعليم مهارة الكلام,” *Tarbiyah dan Keguruan*, 16 Mei 2025), H. 47

سيئ جدا	٠-٢٠ %
---------	--------

الجدول ٣,٢ دليل درجات التقييم.

الدرجة الصلاحية	النسبة المئوية
ممتاز	٥
جيد جدا	٤
جيد	٣
غير جيد	٢
سيئ جدا	١